

دعاء لنصرة المسلمين في الأرض المباركة فلسطين

اللهم يا حنان يا منان يا ذا الجلال والإكرام، اللهم اهدنا فيمن هديت، وعافنا فيمن عافيت، وتولّنا فيمن توليت، وبارك لنا فيما أعطيت، وقنا شر ما قضيت، إنك تقضي ولا يقضى عليك، إنه لا يذل من واليت، ولا يعزُّ من عاديت. تباركت ربنا وتعاليت. لك الحمد على ما قضيت، ولك الشكر على ما أعطيت، نستغفرك اللهم من جميع الذنوب والخطايا ونتوب إليك.

اللهم إليك نشكو ضعف قوتنا وقلة حيلتنا وهواننا على الناس، يا أرحم الراحمين، أنت رب المستضعفين وأنت ربنا، إلى من تكلنا؟ إلى بعيد يتجهمنا، أم إلى عدو ملكته أمرنا؟ اللهم إن لم يكن بك غضب علينا فلا نبالي، غير أن عافيتك هي أوسع لنا. نعوذ بنور وجهك الذي أشرقت له الظلمات وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة أن يحل علينا غضبك، أو ينزل بنا سخطك، لك العتي حتى ترضى ولا حول ولا قوة إلا بك.

اللهم اجعل ثأرنا على من ظلمنا، وانصُرنا على من عادانا، ولا تجعل مصيبتنا في ديننا، ولا تجعل الدنيا أكبر همنا، ولا مبلغ علمنا، ولا إلى النار مصيرنا، واجعل الجنة هي دارنا، ولا تُسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك فينا ولا يرحمنا.

اللهم عليك بيهود ومن والاهم، اللهم عليك بأمریکا ومن والاهها، اللهم عليك بدول الكفر التي تكالبت علينا في الأرض المباركة فلسطين، اللهم إنهم لا يعجزونك. اللهم احصهم عدداً واقتلهم بدماء، ولا تغادر منهم أحداً. اللهم إنهم طغوا في البلاد ونشروا فيها الفساد، فصب عليهم سوط عذاب.

اللهم عليك بحكام الضرار العملاء. اللهم إنهم قد خذلوا المسلمين وناصروا أعداءهم وأعداءك، وطبّعوا معهم، وسكتوا عن طغيانهم وظلمهم للمسلمين. اللهم مكنا منهم وخلصنا منهم ومن شرورهم.

اللهم انصر من نصر المسلمين واخذل من خذلهم. اللهم برداً وسلاماً على أهل فلسطين، اللهم انصرهم على يهود، وحرّر الأقصى الشريف من دنسهم. اللهم ارحم موتاهم وشهداءهم، وشاف جرحاهم، وعافهم واعف عنهم، برحمتك يا أرحم الراحمين.

اللهم افتح على قلوب ضباط المسلمين وجنودهم، اللهم ألهمهم نصرة المستضعفين ونصرة أهل غزة وأهل الأرض المباركة فلسطين، اللهم ألهمهم نصرة دينك ونصرة العاملين لإعلاء كلمتك، اللهم مكنا بنصرتهم من إقامة دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة.

اللهم إنا عبيدك، بنو عبيدك، بنو إيمانك، ناصينا بيدك، ماضٍ فينا حكمك، عدلٌ فينا قضاؤك... نسألك بكل اسم هو لك، سميت به نفسك، أو أنزلته في كتابك، أو علمته أحداً من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تنصر الإسلام وتعزّ المسلمين في غزة هاشم، وفي عموم الأرض المباركة فلسطين، اللهم انصرنا وإياهم على يهود الذين غضبت عليهم، اللهم حقق على أيدينا وأيديهم قول رسولك الكريم ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقَاتِلَ الْمُسْلِمُونَ الْيَهُودَ فَيَقْتُلُهُمُ الْمُسْلِمُونَ»، اللهم اجعل ذلك اليوم عاجلاً غير آجلاً.

اللهم أعزّ الإسلام والمسلمين، ودمّر أعداء الدين، واخذل من خذل المسلمين.

ربنا أفرغ علينا صبراً وتوفّقنا مسلمين، اللهم ثبتنا بأمرك وأيدنا بنصرتك، لا إله إلا الله ربّ العرش العظيم، لا إله إلا الله ربّ السموات، وربّ الأرض، وربّ العرش الكريم، وصلِّ اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

بلال المهاجر - ولاية باكستان